الرجل الواقف ذلك خوفا من ان الورثة يبيعون
البيت او البيوت او الاطيان ويذهب ثمنها منهم
ويجاوزه تعد ذلك فالذي فرّ منه وقع في اقبح
منه وغايته ان الحكومة تعطي الواقف قدر ما يلزم
لهم من اكل وشرب وكسوة ومصروف والباقي يدخل
الحكومة فلما سمع الواقفون ذلك رجعوا في وقفيتهم
وابتغوا المال للمبيع ويبيعون وقفهم في حياتهم والورثة
بعد مماتهم وبهذا السبب صار الناس لا يوقفون
شيا اصلا واي مال حصل عند ذرية يحيله لورثته
ولو كانوا بناتا او ذلك لامر يعلمه الله فان اغلب
الناس قبل من يتبع يكتب ماله لزوجته او بنته او اخاه
او عمه او ابن عمه او بنوقفه ويجعل بنته او زوجته
ناظرة عليه وتصرف ريعه على عمارة الموقوف
وتعطي كل احد من الورثة ما يستحقه هذا اذا كان
الناظر عادلا والا اكله كله وحرم الوارث من حقه
وادعى انه صرفه في عمارة الموقوف وان الوقف
مديون وان عليه ديونا طويلة باختام المهندسين
اهل الضلال المبين بانه اشترى جيرا او جبسا او خشبا
واجرة فعلة ونحو ذلك وغير ذلك وربما ثبت
ان الوقف مديون بكذا وانه مصادف في قوله لانه
ناظر امين من طرف الواقف ولولا انه امين
ما جعله الواقف ناظرا عليه ووقع في تلك الموارث
خصوصا



خصوصا اذا كان من النساء الضعاف فتاتيك بما عندهم
من نحو نجم وعدم قدرتهم على معارضتهم يفوضون الامر
الى الله بقلب حزين فينتقم الله منه بتبدلهم اما
بسبب يخرجه من النظارة او بموته او باخذ الحاكم
وتحرمه منه نعوذ بالله من شر الظالمين وقس
على ذلك حوادث الزمان التي تحدث الان في كل وقت
واوان فان الليالي من الزمان حبالى مثقلات تلدن
كل يوم امرا عجيبة نعوذ بالله من شر هذا الزمان
واهله بجاه سيد الاولين والاخرين امين
فانك لا تجد فيه اخا صادقا ولا خليلا مع اتفاق الضرر
من الاقارب اكثر من ضرر الاجانب لان القريب مطلع على
العورات والغريب بعيد وبهات بهات شعر
احذر بكيد الشارب من اذ اما + فلا تركنن لعم او لخال
فكم عم اتى ابن العم لحمى + وكم خال من الخيرات خالي
سالت الناس عن خل وفي + فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بذيل حر + فان الحر في الدنيا قليل
فالصديق الذي تريده أعز من الكبريت
الاحمر قال الشاعر ان اخاك الصدق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك + واذا رام الزمان صدعك
شتت شمله فيك ليجمعك اما هذا الذي تسمع به
في الاشعار والاثار فلا وجود له اصلا في هذا
الزمان لا في حياتك الا المنفعة يريدونها منك
وان لم يروا منك نفعا تركوك وذموك كما هو
مشاهد بالعيان والذي ينكر ذلك لا يعرف هذا الزمان

Copyright © King Saud University